

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تلعب الترجمة دورًا مهمًا لجميع الناس في مواجهة تطورات العصر الحالي. وتعدّ الترجمة عنصرًا حيويًا، خصوصًا في السياق الأكاديمي، حيث إن كثيرًا من المراجع والمصادر تأتي من خارج البلاد. يواجه العديد من الأكاديميين صعوبة في فهم النصوص المكتوبة باللغات الأجنبية، الأمر الذي غالبًا ما يشكّل عقبة أمامهم في الوصول إلى المعلومات والأبحاث الحديثة. وهذا يؤكد على أهمية وجود ترجمة فعالة، حتى يتمكن الجميع، مهما كانت قدرتهم في اللغة الأجنبية، من الوصول إلى المعرفة وفهمها.<sup>١</sup>

ومن بين اللغات الأجنبية التي من الضروري تعلمها في إندونيسيا هي اللغة العربية. وتكتسب اللغة العربية أهمية خاصة في إندونيسيا نظرًا لدورها البارز في المجال الديني والثقافي. فهي لغة القرآن الكريم ومصدر كثير من المؤلفات الإسلامية، وإن إتقان اللغة العربية يفتح المجال لفهم أعمق لتعاليم الإسلام وقيمه.<sup>٢</sup> إضافة إلى ذلك، وفي عصر العولمة، فإن إتقان اللغة العربية يفتح الفرص في ميادين التعليم والدبلوماسية والتجارة، مما يجعلها مهارة قيّمة للغاية لدى الشباب الإندونيسي.<sup>٣</sup>

تعدّ اللغة العربية وسيلة رئيسية للوصول إلى مختلف المصادر المرجعية الدينية لغالبية المسلمين في هذا البلد. فجميع أشكال المعرفة، بما في ذلك الكتب والممارسات الدينية، ترتبط ارتباطًا وثيقًا باللغة العربية. لذلك، يُعتبر تعلم اللغة العربية وفهمها تحديًا خاصًا بالنسبة للمجتمع الإندونيسي، نظرًا لكونها ليست

<sup>1</sup> Adi Alam, "Google Translate Sebagai Alternatif Media Penerjemahan Teks Bahasa Asing Ke Dalam Bahasa Indonesia," *Instruksional* 1, no. 2 (2020): 159, <https://doi.org/10.24853/instruksional.1.2.159-163>.

<sup>2</sup> Nurul Wahdah and Ade Destri Deviana, "جودة ترجمة مستخلصات البحوث الجامعيمن اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية لدى طلبةقسم تعليم"، *اللغةالعربيةفي جامعتبالنكاريا الإسلاميةالحكومية Al-Mi'yar* 1, no. 2 (2018): 89-112, <https://jurnal.stiq-amuntai.ac.id/index.php/al-miyar/article/view/33>.

<sup>3</sup> Agustini Agustini, "Urgensi Pemahaman Bahasa Arab Dalam Mempelajari Agama Islam Di Indonesia," *IN RIGHT: Jurnal Agama Dan Hak Azazi Manusia* 10, no. 2 (2023): 195, <https://doi.org/10.14421/inright.v10i2.2922>.

لعتهم الأم<sup>٤</sup>. وغالبًا ما يُطلق على تلك الكتب الدينية اسم كتاب التورثاؤ الكتاب غير المشكول. وتُكتب هذه الكتب عادةً باللغة العربية، وغالبًا ما تكون مصحوبة بالحركات، ولكن إذا خلت من الحركات، تُعرف بـ "الكتب غير المشكولة". أما مصطلح "الأصفر"، فهو مجرد مصادفة تاريخية، إذ إن الورق الأبيض لم يكن متاحًا أو منتشرًا في الأرخبيل الإندونيسي في تلك الفترة.<sup>٥</sup>

وفي سياق التقليد العلمي الإسلامي في إندونيسيا، تحظى كتب التراث العربي بمكانة عظيمة وقيمة علمية لا تقدر بثمن. فهي تُعد المصدر الأساسي في العملية التعليمية في المعاهد الإسلامية التقليدية (المدارس الداخلية)، حيث تُدرّس فيها مختلف التخصصات الشرعية مثل التفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد، وغيرها. ويحرص طلاب العلم (السانتريين) على دراسة هذه الكتب بشكل منظم ومكثف، مما يتيح لهم التعمق في العلوم والمعارف الإسلامية الكامنة في

تلك النصوص. ومن منظور التعليم الديني في المعاهد، لا تُعد كتب التراث مجرد نصوص أدبية كلاسيكية، بل هي بوابة لفهم أعمق لتعاليم الإسلام ومقاصده.<sup>٦</sup>

يُعدّ فهم كتاب التورثاؤ أمرًا بالغ الأهمية بالنظر إلى علاقته بالتعليم الإسلامي.<sup>٧</sup> ومن أجل فهم تلك الكتب، فلا بد من امتلاك مهارة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. ويمكن اكتساب هذه المهارة من خلال وسائل دعم التعلم، التي أصبحت الذكاء الاصطناعي من أبرزها، باعتباره حلاً واعدًا في مجال الترجمة. ومع تزايد متطلبات الكفاءة في اللغة العربية من حيث الاتساع والعمق، أصبح إدماج الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يُحدث أثرًا كبيرًا.

<sup>4</sup> Abdul Ruhmadi and Mohamad Zaka Al Farisi, "Analisis Kesalahan Morfologi Penerjemahan Arab-Indonesia Pada ChatGPT," *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* 4, no. 1 (2023): 55–75, <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v4i1.3148>.

<sup>5</sup> Muhammad Fajar Alfinnur, "KITAB KUNING DAN TRADISINYA DI INDONESIA," *Siwayang Journal* 3, no. 1 (2024): 13–20.

<sup>6</sup> Ismail Hasan Hasan and Isa Anshory, "KITAB KUNING DAN PESANTREN: PERAN MA BAITUSSALAM MELESTARIKAN WARISAN INTELEKTUAL," *T S A QOFA H 4* (2023): 986–1000.

<sup>7</sup> إجلالينا نظيرة بنت الحاج محمد يونس، "تحليل الأخطاء اللغوية بين ترجمة 'غوغل' و'بنغ': أحاديث كتاب الأذكار للإمام 7 إجلالينا نظيرة بنت الحاج محمد يونس، "JALL | Journal of Arabic Linguistics and Literature 2, no. 1 (2022): 35–57, <https://doi.org/10.59202/jall.v2i1.351>.

فهذه التكنولوجيا قادرة على توفير تجربة تعليمية شخصية وتكيفية، تتماشى مع احتياجات كل فرد<sup>٨</sup>.

ويُعدّ ChatGPT إحدى الابتكارات الحديثة في مجال الترجمة، وهو جزء من تقنية الذكاء الاصطناعي<sup>٩</sup> (*Artificial Intelligence*). وفي سياق تعليم الترجمة بين اللغتين الإندونيسية والعربية، يقدم استخدام هذه التقنية إمكانيات كبيرة لتعزيز فعالية وجودة التعليم. وفي هذا العصر الحديث، سهّل ChatGPT العديد من جوانب الحياة البشرية بشكل كبير. وهو اختصار لـ *Generative Pre-training Transformer*، أو ما يُعرف اختصارًا بـ ChatGPT، ويُعدّ ذكاءً اصطناعيًا يستخدم نموذج الحوار التفاعلي. ويمكن للمستخدمين طرح الأسئلة بسهولة، وسيقوم هذا النظام بتقديم الإجابات تلقائيًا في وقت قصير<sup>١٠</sup>.

تكمن الميزة الرئيسية لـ ChatGPT في قدرته على إنتاج إجابات منظمة، مع ضمان أن تكون كل استجابة ليست فقط غنية بالمعلومات، بل سهلة الفهم أيضًا. بالإضافة إلى مستوى الدقة العالي، يستطيع ChatGPT تذكّر سياق المحادثات السابقة، مما يخلق تجربة تفاعلية أكثر طبيعية وسلاسة<sup>١١</sup>. وهذا ما يجعله أداة قيّمة للغاية للباحثين والكتاب والمختصين الذين يحتاجون إلى حلول سريعة وذات جودة في معالجة المعلومات. وتفتح هذه الابتكارات آفاقًا جديدة في مجالات الكفاءة والإبداع، لا سيما في مجال الترجمة.

وبما أن ChatGPT يُعدّ من تقنيات الذكاء الاصطناعي، فإن استخدامه في عملية الترجمة يتطلب تقييمًا دقيقًا للنتائج التي يقدمها. ولا يزال هناك قدر من

<sup>8</sup> Ruhmadi and Al Farisi, "Analisis Kesalahan Morfologi Penerjemahan Arab-Indonesia Pada ChatGPT."

<sup>9</sup> Ruhmadi and Al Farisi.

<sup>10</sup> Wahid Suharmawan, "PEMANFAATAN CHAT GPT DALAM DUNIA PENDIDIKAN," *Education Journal : Journal Education Research and Development* 07, no. 2013 (2023): 13–20.

<sup>11</sup> Renti Yasmar and Dian Risky Amalia, "Analisis Swot Penggunaan Chat Gpt Dalam Dunia Pendidikan Islam," *Fitrah: Jurnal Studi Pendidikan* 15, no. 1 (2024): 43–64, <https://doi.org/10.47625/fitrah.v15i1.668>.

الشكوك بشأن جودة الترجمة التي يُنتجها، وهو ما يُثيره كثير من المستخدمين.<sup>١٢</sup> ومن أبرز العوائق في هذا السياق هو ميل بعض المستخدمين إلى نسخ النصوص المترجمة ولصقها مباشرة دون إجراء أي تعديل أو مراجعة، مما يؤدي إلى نتائج قد تكون مربكة أو غير مناسبة لسياق اللغة الهدف. لذلك، من الضروري على المستخدمين إجراء تحليل دقيق لضمان الحفاظ على المعنى الكامل والوضوح في النص المترجم.

وبالنظر إلى أن ترجمة ChatGPT عُرضة للأخطاء المحتملة، فقد رغب الباحث في تحليل جودة هذه الترجمة باستخدام محتوى كتاب التورث كمادة للدراسة. وفي هذا البحث، سيكون كتاب متن الغاية والتقريب هو النص المعتمد كعينة تحليل. وقد تم اختيار هذا الكتاب بناءً على انتشاره الواسع في تعليم المعاهد الإسلامية (المدارس الداخلية)، بالإضافة إلى أهميته كمرجع عملي في قضايا العبادات والمعاملات في مذهب الإمام الشافعي. ولذلك، فإن فهم هذا الكتاب يُعتبر أمرًا بالغ الأهمية للمسلمين، وخصوصًا لدى الجيل الشاب الذي قد لا يمتلك القدرة الكافية للوصول إلى النصوص الكلاسيكية باللغة العربية.

## ب. ركائز البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، ومن أجل تجنب التوسيع أو الانحراف عن نطاق البحث، فإن الباحث يركّز على صياغة المشكلة في هذا البحث على النحو التالي:

١. ما جودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي ChatGPT في ترجمة كتاب متن الغاية والتقريب من حيث الدقة؟

<sup>12</sup> Ruhmadi and Al Farisi, "Analisis Kesalahan Morfologi Penerjemahan Arab-Indonesia Pada ChatGPT."

٢. ما جودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي

ChatGPT في ترجمة كتاب متن الغاية والتقريب من حيث القبول؟

٣. ما جودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي

ChatGPT في ترجمة كتاب متن الغاية والتقريب من حيث قابلية الفهم؟

### ج. أهداف البحث

الهدف من البحث هو صياغة الجُمل التي تُظهر النتائج المتوقعة، أي ما سيتم التوصل إليه بعد انتهاء الدراسة، أو ما يُراد تحقيقه أو معالجته من خلال هذا البحث. وأهداف هذا البحث هي كما يلي:

معرفة جودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي ChatGPT في ترجمة كتاب متن الغاية والتقريب من حيث الدقة.

معرفة جودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي ChatGPT في ترجمة كتاب متن الغاية والتقريب من حيث القبول.

معرفة جودة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي ChatGPT في ترجمة كتاب متن الغاية والتقريب من حيث قابلية الفهم.

### د. فوائدُ البحثِ

يُتَوَقَّع من هذا البحث أن يُقَدِّمَ فوائدَ للمهتمين، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، ومنها ما يلي:

#### ١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يُسهم هذا البحث في إثراء المعرفة بعلم الترجمة، خصوصًا في استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. ومن خلال فهم كيفية عمل الذكاء الاصطناعي، يمكننا إدراك مدى قدرته على التقاط الفروق الثقافية واللغوية في الترجمة. كما يُعين هذا البحث على التعمق في فهم الفروقات بين

اللغة العربية واللغات الأخرى من حيث البنية والمعنى. وبالتالي، يُعد هذا البحث إسهامًا مهمًا في تطوير علم الترجمة واللغويات.

## ٢. الفائدة التطبيقية

يتميز هذا البحث كذلك بفوائد تطبيقية كبيرة. أولاً، يمكن أن يُحسّن من إمكانية الوصول إلى النصوص لدى القراء الذين لا يتقنون اللغة العربية. فمن خلال وجود ترجمات أكثر جودة، يستطيعون الاطلاع على النصوص المهمة في الكتب الصفراء التي يصعب فهمها عادة. كما يمكن توظيف نتائج هذا البحث في العملية التعليمية؛ حيث تُعد أداة مساعدة للمعلمين والطلاب في تعلّم اللغة العربية ودراسة كتب التراث الإسلامي، مما يجعل عملية التعلم أكثر جذبًا وتفاعلية.

وأخيراً، قد يُسهم هذا البحث في دفع عجلة الابتكار في مجال التكنولوجيا، خاصة في دمج الذكاء الاصطناعي بعلم اللغة والترجمة. فهو يفتح المجال أمام المزيد من البحوث والتطوير، مما يجعله ذا فائدة مزدوجة: نظرية وعملية في آنٍ واحد.

## هـ. الدراسات السابقة

تهدف الدراسات السابقة إلى تقديم مواد للمقارنة والرجوع إليها، كما تهدف إلى تجنب حدوث أي تشابه أو تكرار في موضوع البحث الحالي. ولهذا، يُدرج الباحث فيما يلي نتائج بعض الدراسات السابقة ذات الصلة:

١. نتيجة بحث عبد الرحمادي ومحمد زكاء الفارسي (٢٠٢٣) بعنوان "تحليل الأخطاء الصرفية في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية باستخدام ChatGPT". استخدم هذا البحث منهج المكتبة (المراجعة النظرية) وتقنية جمع البيانات من الوثائق. وكان الهدف منه تحليل الأخطاء الصرفية في الترجمة باستخدام ChatGPT. وكشفت النتائج عن وجود أخطاء صرفية في الترجمة، من بينها ترجمة الفعل المبني للمجهول إلى فعل مبني للمعلوم، مما يؤدي إلى تغيير

في المعنى الأصلي للجملة. أوجه التشابه: يركّز كلا الباحثين على تحليل الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT. أوجه الاختلاف: ركّز البحث السابق على الأخطاء الصرفية، بينما ركّز بحث الباحثة الحالي على تقييم الجودة العامة للترجمة من خلال نصوص الكتب الصفراء.

٢. نتيجة بحث حمزة فارس ومامان عبد الرحمن (٢٠٢٣) بعنوان "تحليل الترجمة من العربية إلى الإندونيسية باستخدام الذكاء الاصطناعي ChatGPT" استخدم البحث منهجًا وصفيًا كافيًا بتصميم تحليل المحتوى. وأظهرت النتائج أن ChatGPT يستطيع تطبيق منهج الترجمة بشكل فعال، ويثري السياق والمعنى، ويستخدم الأسلوب الوصفي لإنتاج ترجمة دقيقة. أوجه التشابه: كلا الباحثين يهدف إلى تقييم جودة الترجمة وفعاليتها في إيصال المعنى إلى اللغة الهدف. أوجه الاختلاف: يكمن الفرق في المادة المترجمة؛ إذ اعتمد البحث السابق على كتاب "العربية للناشئين" الجزء الخامس، بينما اعتمد البحث الحالي على نصوص من الكتب الصفراء.

٣. نتيجة بحث أمي حسنة، ميليندا رسواري جمباك، ومحمد الزواوي (٢٠٢٣) بعنوان "دقة نتائج ترجمة النصوص الأدبية باستخدام ChatGPT المحوّل المدرب مسبقًا". استخدم البحث منهجًا كافيًا وصفيًا، واعتمد على فقرة من رواية "الجمال جرح" لإيكا كورنياوان، التي ترجمها أحمد شافعي إلى العربية. أظهرت النتائج أن ٧٠٪ من البيانات دقيقة، و ١٠٪ منها قليلة الدقة، و ٢٠٪ غير دقيقة. أوجه التشابه: كل من الباحثين يهدف إلى تحليل دقة وجودة الترجمة التي يُنتجها ChatGPT. أوجه الاختلاف: ركّز البحث السابق على نصوص أدبية، بينما يركّز البحث الحالي على الكتب الصفراء.

٤. نتيجة بحث خير الأمر حرحب (٢٠١٤) بعنوان "تحليل الأخطاء اللغوية في الترجمة الآلية باستخدام Google Translate من النصوص العربية إلى اللغة

الإندونيسية. " أظهرت نتائج البحث وجود أخطاء لغوية كبيرة، منها أخطاء صرفية في استخدام الأسماء والأفعال، حيث يظهر الجمع غير الصحيح أو اختيار صيغة فعلية خاطئة، مما يؤدي إلى تحريف المعنى. كما ظهرت أخطاء نحوية في ترتيب الكلمات أو في استخدام أدوات الربط بشكل غير مناسب، مما يؤثر على وضوح الجملة. أوجه التشابه: كلا الباحثين يركز على تحليل الترجمة ومشكلة الأخطاء التي تؤثر على فهم القارئ. أوجه الاختلاف: استخدم البحث السابق Google Translate ، في حين يستخدم البحث الحالي ChatGPT كأداة للترجمة.

٥. نتيجة بحث كيسنو أومبار، عائشة أديلاه، رحمة رايحانا رومادونا، ومحمد رافلي (٢٠٢٣) بعنوان " تحليل دقة الترجمة من اللغة العربية من خلال ميزة الترجمة التلقائية في تطبيق تويتر. " استخدم الباحثون المنهج الكيفي بأسلوب وصفي. وقد أظهرت نتائج البحث وجود انحرافات في المعنى ضمن الترجمات التي أنتجت عبر ميزة الترجمة التلقائية في تطبيق تويتر، مما أدى إلى عدم تطابق بين اللغة المصدر (العربية) واللغة الهدف (الإندونيسية). وقد يؤثر هذا الانحراف على فهم المستخدمين للنصوص المترجمة. أوجه التشابه: كلا الباحثين يهدف إلى تقييم دقة وجودة الترجمة التي يُنتجها نظام ترجمة آلي. أوجه الاختلاف: ركز البحث السابق على ميزة الترجمة التلقائية في تويتر، بينما ركز البحث الحالي على ترجمة ChatGPT.

٦. نتيجة بحث ألفان سوجيفري، حقيقي ريكزا إرنيني البدري، زكية أريفة، وعبد الباصد (٢٠٢٢) بعنوان " تحليل الأخطاء النحوية في الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية باستخدام Google Translate " اعتمد الباحثون المنهج الوصفي الكيفي. وقد أظهرت النتائج وجود أخطاء متعددة في اختيار الكلمات، وعلامات الترقيم، والحركات، والقواعد اللغوية عند ترجمة النصوص من الإندونيسية إلى العربية باستخدام Google

Translate. وتسببت هذه الأخطاء في عدم تطابق بين المعنى في اللغة المصدر والمعنى في اللغة الهدف، مما قد يؤدي إلى سوء الفهم لدى القارئ. أوجه التشابه: كلا الباحثين يهدف إلى تحليل دقة وجودة الترجمة التي يقدمها نظام آلي. أوجه الاختلاف: ركز البحث السابق على Google Translate ، بينما يركز البحث الحالي على أداء ChatGPT.

٧. نتيجة بحث بوستومي، أحمد سيف الرحمن، عبد القاسم، ومحمد أزهار (٢٠٢٤) بعنوان "تحليل نحوي لترجمة كتب التراث (كتاب التراث) إلى اللغة الإندونيسية في نموذج البندونغان في المعاهد الإسلامية السلفية." استخدم الباحثون أسلوب الملاحظة والتدوين، حيث جمعوا البيانات من جلسات تعليمية في المعاهد الإسلامية، سواء مباشرة أو عبر قناة يوتيوب. وأظهرت النتائج أن التداخل اللغوي من اللغة الجاوية أثر في أسلوب ترجمة الكيائي للنصوص إلى الإندونيسية، مما أدى إلى غموض في الترجمة. ومن أبرز المشكلات: تكرار الفاعل، المبالغة في استخدام الأرقام، وإغفال التراكيب المبنية للمجهول. أوجه التشابه: كلا الباحثين يتناول نصوص كتاب التورثكموضوع رئيسي. أوجه الاختلاف: ركز البحث السابق على نموذج الترجمة الشفوية (البندونغان) في المعاهد السلفية، بينما ركز البحث الحالي على ترجمة النصوص باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT.

## و. الإطار النظري

### ١. جودة الترجمة

#### أ. تعريف الترجمة

نُقِلَ عن موقع ويكيبيديا أن الترجمة هي تفسير المعنى اللغوي للنص من اللغة المصدر لإنتاج نص مكافئ في اللغة الهدف ينقل الرسالة نفسها.<sup>١٣</sup> ومصطلح "ترجمة" في اللغة الإندونيسية مشتق من الكلمة العربية

<sup>13</sup> "Terjemahan," Wikipedia, 2024, <https://id.wikipedia.org/wiki/Terjemahan>.

"ترجمة"، والتي تعني نقل اللغة. وفي اللغة الإنجليزية، تقابل أفعال "ترجم" و"يترجم" بـ *translating, translate*، بينما تشير كلمة "terjemahan" إلى الناتج، و "penerjemahan" إلى العملية، و "penerjemah" إلى الشخص القائم بالفعل<sup>14</sup>. وبما أن الترجمة عملية، فإنها تهدف إلى إنتاج منتج يُسمى **النص المترجم**. وتشير الترجمة أساسًا إلى تحويل صيغة اللغة من اللغة المصدر (BSu) إلى اللغة الهدف (BSa) كتابةً.<sup>١٥</sup> وتعدّ هذه العملية ضرورية لضمان بقاء المعنى والدلالة من النص الأصلي. وقد عبّر الأزرقاني عن مفهوم الترجمة من الناحية اللغوية، بأنها تتضمن أربعة معانٍ، وهي:

١. إيصال العبارة إلى من لم يفهمها مباشرة.
٢. شرح العبارة بنفس اللغة، مثل شرح نص عربي باللغة العربية أو نص إندونيسي باللغة الإندونيسية. وفي هذا السياق، لُقّب ابن عباس بـ **ترجمان القرآن** أي مفسّر القرآن.
٣. تفسير العبارة بلغة مختلفة، مثل شرح النص العربي باللغة الإندونيسية أو العكس. وبالتالي، يمكن اعتبار المترجم مفسّرًا للكلام.
٤. نقل العبارة من لغة إلى أخرى، مثل نقل النص من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. ولهذا، يُطلق على المترجم أيضًا اسم "ناقل اللغة"<sup>١٦</sup>. وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن الترجمة هي عملية نقل المعنى من نص مكتوب في لغة إلى لغة أخرى. ولا تقتصر على الترجمة الحرفية،

<sup>14</sup> Akhmad Baihaqi, *Penerjemahan Dan Kesepadanan Dalam Penerjemahan* (Pandeglang: STAISMAN Press, 2017).

<sup>15</sup> Baihaqi., hal.6

<sup>16</sup> Syihabuddin, *Penerjemahan Arab-Indonesia Teori Dan Praktik*, 2016.

بل تشمل فهم السياق والثقافة وأسلوب اللغة المناسبة. ويجب على المترجم أن يضمن بقاء الرسالة الأصلية واضحة وسهلة الفهم للقراء الجدد.

#### ب. معايير جودة الترجمة

باعتبارها عملية تنتج نصاً مترجماً، فإن جودة هذه النتيجة تعد عاملاً بالغ الأهمية. وتتطلب الترجمة الجيدة تلبية ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: جانب الدقة، وجانب القبول، وجانب قابلية القراءة.<sup>١٧</sup>

#### ١. جانب الدقة

يشير جانب الدقة إلى مدى تطابق النص في اللغة المصدر مع النص في اللغة الهدف، مع التركيز على أهمية تساوي المحتوى أو الرسالة بين النصين. الترجمة الجيدة يجب أن تنقل المعلومات أو الرسالة من اللغة المصدر (BSU) بدقة وأمانة، بما يتوافق مع نية المؤلف.<sup>١٨</sup> هذا يعني أن تكون الترجمة خالية من فقدان المعلومات أو الإضافات غير الضرورية أو تغيير المعنى. يعتبر النص ترجمةً صالحةً إذا كانت المعاني أو الرسائل المنقولة مكافئة لما في النص الأصلي.<sup>١٩</sup>

الهدف الأساسي للترجمة من حيث الدقة هو ضمان إيصال المعنى والرسالة من النص المصدر بدقة ومساواة في اللغة الهدف. يهدف ذلك إلى الحفاظ على أصالة المعلومات، مما يتيح للقارئ فهم محتوى النص بالطريقة ذاتها التي قصدها المؤلف الأصلي. من خلال ضمان الدقة، يمكن للترجمة أن تكون جسراً فعالاً للتواصل، مما يسمح بتبادل الأفكار والثقافات والمعلومات دون فقدان جوهرها الأصلي. وفقاً

<sup>17</sup> Mangatur Nababan, Ardiana Nuraeni, and Sumardiono, "Pengembangan Model Penilaian Kualitas Terjemahan," *Kajian Linguistik Dan Sastra* 24, no. 1 (2012), hal. 44

<sup>18</sup> Amir Hamzah, "Penilaian Kualitas Terjemahan (Studi Kasus Terjemahan Fiqh Al Islâm Wa Adilatuh Bab Salat Pasal 1 Karya Dr. Wahbah Al -Zuhailî)," 2011.

<sup>19</sup> Nababan, Nuraeni, and Sumardiono, "Pengembangan Model Penilaian Kualitas Terjemahan.," hal. 44

لنابابان، يمكن قياس جودة الترجمة بناءً على جانب الدقة باستخدام المعايير التالية:

### الجدول ١,١ معايير تقييم جانب الدقة

المعيار النوعي	الدرجة	فئة الترجمة
تم نقل معنى الكلمات أو المصطلحات الفنية أو العبارات أو الجمل أو نص اللغة المصدر بدقة إلى اللغة المستهدفة؛ لم يحدث أي تشويه في المعنى.	٣	دقيقة
تم نقل معظم معنى الكلمات أو المصطلحات الفنية أو العبارات أو الجمل أو نص اللغة المصدر بدقة إلى اللغة المستهدفة. ومع ذلك، لا يزال هناك تشويه في المعنى أو ترجمة غامضة (التباس) أو حذف لبعض المعاني، مما يؤثر على سلامة الرسالة.	٢	أقل دقة
تم نقل معنى الكلمات أو المصطلحات الفنية أو العبارات أو الجمل أو نص اللغة المصدر بشكل غير دقيق إلى اللغة المستهدفة أو تم حذفها.	١	غير دقيقة

### ٢. جانب المقبولية

تشير المقبولية في الترجمة إلى مدى قدرة النص المترجم على قبوله من قبل القارئ باللغة الهدف. ويشمل ذلك مدى التوافق مع قواعد اللغة والمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في اللغة الهدف. فلا بد للترجمة الناجحة أن تكون دقيقة في المعنى وقادرة على نقل الإحساس

والسياق الثقافي المناسب للغة الهدف.<sup>٢٠</sup> وغالباً ما تؤدي الفروقات النحوية بين اللغة المصدر واللغة الهدف إلى تغيير في بنية العبارات والجمل في النص المترجم.<sup>٢١</sup>

وفي ترجمة النصوص من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية، يلعب الاختلاف الثقافي دوراً هاماً. على سبيل المثال، في الثقافة العربية، يُعتبر من المعتاد مناداته الأخ أو القريب الأكبر بالاسم، ولكن في سياق الثقافة الإندونيسية، قد يُعتبر ذلك تصرفاً غير لائق. لذلك، يجب على المترجم إجراء تعديلات في التحية المستخدمة بحيث تتماشى مع المعايير الثقافية في إندونيسيا. وبهذه الطريقة، لا يحافظ النص المترجم على المعنى الأصلي فحسب، بل يبدو أيضاً طبيعياً، مما يجعله مقبولاً من قبل القراء. وبحسب "نابابان"، يمكن قياس جودة الترجمة من حيث جانب المقبولية باستخدام المعايير التالية:

#### الجدول ١,٢ معايير تقييم جانب المقبولية

المعيار النوعي	الدرجة	فئة الترجمة
الترجمة تبدو طبيعية؛ المصطلحات الفنية المستخدمة شائعة ومألوفة للقارئ؛ العبارات، والجمل، والجمل الفرعية المستخدمة تتوافق مع قواعد اللغة الإندونيسية.	٣	مقبولة
بشكل عام، الترجمة تبدو طبيعية؛ ومع ذلك، هناك بعض المشكلات البسيطة في استخدام المصطلحات الفنية أو أخطاء نحوية طفيفة.	٢	أقل قبولاً

<sup>20</sup> Nababan, Nuraeni, and Sumardiono, hal. 45

<sup>21</sup> Dafik Hasan Perdana, "Strategi Penerjemahan Bahasa Arab," *Jurnal Bahasa Lingua Scientia* 9, no. 1 (2017): 156.

الترجمة غير طبيعية أو تبدو كأنها عمل مترجم؛ المصطلحات الفنية المستخدمة غير مألوفة وغير شائعة للقارئ؛ العبارات، والجمل، والجمل الفرعية المستخدمة لا تتوافق مع قواعد اللغة الإندونيسية.	١	غير مقبولة
---	---	------------

### ٣. جانب قابلية القراءة

جانب قابلية القراءة في الترجمة مهم للغاية لأنه يؤثر على مدى قدرة القارئ على فهم الرسالة والأفكار التي يرغب مؤلف النص المصدر في إيصالها. يشمل قابلية القراءة استخدام لغة واضحة، وبنية جمل يسهل متابعتها، واختيار الكلمات المناسبة.<sup>٢٢</sup> في سياق الترجمة، يشمل مصطلح قابلية القراءة جانبين هامين، وهما قابلية قراءة نص اللغة المصدر وقابلية قراءة نص اللغة الهدف. تتعلق قابلية قراءة نص اللغة المصدر بمدى قدرة القارئ على فهم النص الأصلي، بينما تركز قابلية قراءة نص اللغة الهدف على قدرة القارئ على فهم الترجمة.<sup>٢٣</sup> وفقاً لنابابان، يمكن قياس جودة الترجمة بناءً على جانب قابلية القراءة باستخدام المعايير التالية:

#### الجدول ١,٣ معايير تقييم جانب قابلية القراءة

فئة الترجمة	الدرجة	المعيار النوعي
-------------	--------	----------------

<sup>22</sup> Dalipah Rahmah, "Penilaian Kualitas Terjemahan Dari Aspek Keterbacaan Dalam Al-Qur'an Al Karim Terjemahan Bebas Bersajak Dalam Bahasa Aceh Karya Mahjiddin Jusuf," 2016, hal. 33

<sup>23</sup> Nababan, Nuraeni, and Sumardiono, "Pengembangan Model Penilaian Kualitas Terjemahan.," hal 45

الكلمات، والمصطلحات التقنية، والعبارات، والفراغات، والجمل، أو النصوص المترجمة يمكن فهمها بسهولة من قبل القارئ.	٣	مستوى قابلية القراءة عالي
عمومًا يمكن فهم الترجمة من قبل القارئ، ولكن هناك بعض الأجزاء التي يجب قراءتها أكثر من مرة لفهم الترجمة بشكل كامل.	٢	مستوى قابلية القراءة متوسط
الترجمة صعبة الفهم بالنسبة للقارئ.	١	مستوى قابلية القراءة منخفض

## ٢. الذكاء الاصطناعي (AI)

### أ. تعريف الذكاء الاصطناعي (AI)

الذكاء الاصطناعي، المعروف بالإنجليزية بـ *Artificial Intelligence*، مشتق من كلمة "*intelligence*" التي جاءت من اللاتينية "*intelligo*"، والتي تعني "أنا أفهم". وبالتالي، يشير الذكاء إلى القدرة على الفهم واتخاذ الإجراءات. ظهر مفهوم الذكاء الاصطناعي لأول مرة في الأربعينات من القرن العشرين، على الرغم من أن جذور التفكير في هذا المجال يمكن تتبعها إلى العصور القديمة في مصر. التركيز الأساسي للذكاء الاصطناعي هو قدرة الكمبيوتر على محاكاة الذكاء البشري.<sup>٢٤</sup>

الذكاء الاصطناعي (AI) هو مجال في علوم الكمبيوتر يهدف إلى إنشاء أنظمة وآلات يمكنها أداء المهام التي عادة ما تتطلب الذكاء البشري.

<sup>24</sup> Jamaaluddin and Indah Sulistyowati, *Buku Ajar Kecerdasan Buatan*, Umsida Press, 2021, hal. 2

يعتمد الذكاء الاصطناعي على الخوارزميات والنماذج الرياضية لتمكين أجهزة الكمبيوتر والأنظمة الأخرى من التعلم من البيانات، التعرف على الأنماط، واتخاذ قرارات ذكية.<sup>٢٥</sup> يُعتبر الذكاء الاصطناعي رمزاً رئيسياً لعصر الثورة الصناعية ٤,٠، الذي يعد بتوفير الراحة والكفاءة للمستخدمين في كلا القطاعين الحكومي والصناعي.<sup>٢٦</sup>

بفضل قدرته على تحليل المعلومات بسرعة وبدقة، تم تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة، بدءاً من الرعاية الصحية وصولاً إلى صناعة السيارات، ويستمر في التطور لتحسين الكفاءة والابتكار في العديد من جوانب الحياة اليومية.

ب. الفارق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري

يمكن توضيح الفروق بين الذكاء الاصطناعي (AI) والذكاء

البشري كما يلي:

١. الذكاء الاصطناعي (AI)

- دائم: لا يطرأ على الذكاء الاصطناعي أي تغيير ما لم يتم تحديث النظام، في حين أن الذكاء البشري يتغير ويؤثر عليه الطابع البشري مثل النسيان.
- التكاثر والتوزيع: يمكن تكرار الذكاء الاصطناعي بسهولة وتوزيعه، بينما من الصعب إعادة إنتاج المعرفة البشرية بالكامل.
- الكفاءة من حيث التكلفة: استخدام الذكاء الاصطناعي عادة ما يكون أرخص مقارنة بتوظيف البشر للعمل نفسه لفترة طويلة.

<sup>25</sup> Emi Sita Eriana and Drs. Afrizal Zein, *Artificial Intelligence, Angewandte Chemie International Edition*, vol. 6(11), 2023.

<sup>26</sup> Reza Yogaswara, "Artificial Intelligence Sebagai Penggerak Industri 4.0 Dan Tantangannya Bagi Sektor Pemerintah Dan Swasta," *Masyarakat Telematika Dan Informasi : Jurnal Penelitian Teknologi Informasi Dan Komunikasi* 10, no. 1 (2019): 68, <https://doi.org/10.17933/mti.v10i1.144>.

- توثيق: يمكن توثيق نتائج عمل الذكاء الاصطناعي بسهولة، بينما من الصعب إعادة إنتاج نتائج التفكير البشري.
- السرعة: يمكن للذكاء الاصطناعي إيجاد الحلول بسرعة وفعالية، بينما البحث البشري غالباً ما يستغرق وقتاً أطول.

## ٢. الذكاء البشري

- الإبداع: لدى البشر القدرة على الإبداع والابتكار التي لا يمكن تقليدها بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي.
- الخبرة المباشرة: يمكن للبشر استخدام الخبرات المباشرة في اتخاذ القرارات، بينما يعتمد الذكاء الاصطناعي على المدخلات الرمزية.
- مرونة التفكير: يمكن تطبيق الذكاء البشري في العديد من السياقات المختلفة، بينما يركز الذكاء الاصطناعي عادةً على مشكلات محددة.<sup>٢٧</sup>

بشكل عام، يقدم الذكاء الاصطناعي مزايا في التناسق والتكلفة والسرعة، في حين يتفوق الذكاء البشري في الإبداع والمرونة والقدرة على الاستفادة من الخبرة. يمكن أن توفر مزيجاً من كلاهما حلولاً أكثر فعالية في العديد من المجالات.

## ٣. ChatGPT

### أ. تعريف ChatGPT

في نوفمبر ٢٠٢٢، أطلقت شركة OpenAI، وهي مختبر أبحاث في الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة، تطبيقاً للدردشة يُسمى

<sup>27</sup> Sinta Indi Astuti, Septo Pawelas Arso, and Putri Asmita Wigati, *Artificial Intelligence Untuk Pemula, Analisis Standar Pelayanan Minimal Pada Instalasi Rawat Jalan Di RSUD Kota Semarang*, vol. 3, 2015.

ChatGPT<sup>٢٨</sup>. ChatGPT هو اختصار لـ *Chat Generative Pre-trained Transformer*، وهو ابتكار متقدم في مجال الذكاء الاصطناعي الذي أنشأته OpenAI. يعتمد هذا النموذج على بنية GPT-٤، التي تعتبر واحدة من أحدث وأفضل النماذج في العالم. تم تقديم هذا النموذج لأول مرة في عام ٢٠١٨ واستمر في التطور مع العديد من التحسينات حتى الإصدار الأحدث الذي تم إطلاقه في عام ٢٠٢٠.<sup>٢٩</sup>

ChatGPT هو روبوت محادثة يستخدم تقنية معالجة اللغة الطبيعية (*Natural Language Processing - NLP*) للإجابة على أسئلة البشر بصيغة نصية.<sup>٣٠</sup> تكمن ميزة ChatGPT في قدرته على صياغة إجابات منظمة بشكل جيد، والحفاظ على الترابط بين الكلمات والجمل، وكذلك امتلاكه لمستوى عالٍ من الدقة. علاوة على ذلك، يمكن لـ ChatGPT تذكر المحادثات السابقة، مما يجعل التفاعل مع المستخدم أكثر سلاسة. تم تدريب نموذج ChatGPT باستخدام تقنية التعلم الآلي غير المراقب المعروفة بالـ *pre-training*. هذه التقنية تمكن النموذج من التعرف على الأنماط في اللغة وفهم السياق في النصوص.<sup>٣١</sup>

ب. كيفية استخدام ChatGPT

فيما يلي الخطوات لاستخدام أو الوصول إلى ChatGPT:

١. الوصول عبر المتصفح: ابدأ بفتح المتصفح على جهاز الهاتف المحمول أو الكمبيوتر لبدء العملية.

<sup>28</sup> Nanik Puri et al., "Memanfaatkan Kecerdasan Buatan Untuk Pemahaman Pembelajaran Sejarah : Chatbot GPT Dalam Pendidikan Sekolah Menengah," *International Journal of Academic Pedagogical Research (IJAPR)* 8, no. 6 (2024): 43–48.

<sup>29</sup> Widarto Rachbini, Tiolina Evi, and Suyanto, *Pengenalan ChatGPT Tips Dan Trik Bagi Pemula* (CV. AA. RIZKY, 2023).

<sup>30</sup> Yasmar and Amalia, "Analisis Swot Penggunaan Chat Gpt Dalam Dunia Pendidikan Islam.," hal. 1

<sup>31</sup> Rachbini, Evi, and Suyanto, *Pengenalan ChatGPT Tips Dan Trik Bagi Pemula*, hal. 44

٢. زيارة موقع ChatGPT : توجه إلى صفحة [\[https://chat.openai.com\]\(https://chat.openai.com\)](https://chat.openai.com) للوصول إلى منصة ChatGPT.
٣. تسجيل الحساب: انقر على زر "Sign Up" واختر خيار "Create an OpenAI account" لإنشاء حساب جديد.
٤. التسجيل: قم بعملية التسجيل باستخدام حساب بريد إلكتروني أو حساب Microsoft أو Google لإعداد الحساب.
٥. التحقق: سيرسل OpenAI رمز التحقق عبر البريد الإلكتروني أو التطبيق الذي تم استخدامه للتسجيل.
٦. إدخال الرمز: بعد استلام الرمز، أدخله في الحقل المخصص ليتم تحويلك إلى لوحة تحكم المنصة.
٧. إدخال الأمر: اكتب الأمر أو السؤال الذي تريد طرحه في مربع الإدخال المتاح.
٨. الانتظار للحصول على الإجابة: انتظر بضع ثوانٍ حتى يقدم الذكاء الاصطناعي إجابة على الأمر أو السؤال المرسل.
٩. الانتهاء: بعد استلام الإجابة، يُعتبر ذلك أنه تم استخدام ChatGPT بنجاح وجاهز للمتابعة مع تفاعلات أخرى.<sup>٣٢</sup>

ج. المهام التي يمكن ل ChatGPT إنجازها

فيما يلي بعض المهام التي يمكن ل ChatGPT إتمامها:

١. الإجابة على الأسئلة العامة: يمكن استخدام ChatGPT للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالحقائق، التاريخ، العلوم، والمواضيع العامة الأخرى.

<sup>32</sup> Rachbini, Evi, and Suyanto., hal. 25-26

٢. إعادة صياغة النصوص: يمكنك طلب من ChatGPT إعادة صياغة جمل أو فقرات بطريقة مختلفة، مع الحفاظ على المعنى الأصلي.
٣. المساعدة في الكتابة: يمكن لـ ChatGPT مساعدتك في كتابة المقالات، القصص القصيرة، أو المحتوى الآخر من خلال تقديم الأفكار، الاقتراحات، أو حتى إنتاج النصوص بناءً على التعليمات التي تقدمها.
٤. الترجمة بين اللغات: على الرغم من أنه ليس مترجمًا متخصصًا، يمكن لـ ChatGPT مساعدة في ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى بدقة جيدة.
٥. إعداد الملخصات: يمكنك استخدام ChatGPT لتلخيص النصوص الطويلة إلى نسخ أقصر وأكثر تركيزًا، دون فقدان المعلومات الهامة.
٦. توليد الأفكار والعصف الذهني: يمكن لـ ChatGPT مساعدتك في توليد الأفكار أو التفكير في حلول لمشاكل أو مواضيع تواجهها.
٧. تحرير النصوص وتصحيحها: يمكن لـ ChatGPT مساعدتك في تصحيح الأخطاء اللغوية، الإملائية، وأسلوب الكتابة في نصوصك، على الرغم من أن النتائج قد لا تكون دائمًا مثالية و غير ذلك.<sup>٣٣</sup>

#### د. مميزات وعيوب ChatGPT

##### ١. مميزات ChatGPT

فيما يلي بعض المميزات التي يمتلكها ChatGPT:

- قدرة توليد النصوص الممتازة. أظهرت الأبحاث التي أجراها OpenAI أن ChatGPT يمتلك قدرة ممتازة على توليد النصوص. يمكن لهذا النموذج إنتاج نصوص تتناسب مع سياق المحادثة ونية

<sup>33</sup> Rachbini, Evi, and Suyanto., hal. 8-24

المستخدم. يحدث ذلك لأن ChatGPT تم تدريبه باستخدام بيانات ضخمة، مما يساعده على فهم نية وتوقعات المستخدمين بفعالية.

- القدرة على التعامل مع المحادثات المعقدة. يعتمد ChatGPT على بنية Transformer المعروفة بأنها نموذج يعتمد على الانتباه الذاتي. هذه البنية تمكنه من التعامل مع المحادثات المعقدة من خلال الإشارة إلى السياق الذي تم مناقشته سابقاً، مما يضمن أن تبقى المحادثة ذات صلة.

- قابلية الاستخدام في مختلف المجالات. يمكن تطبيق ChatGPT في مجالات متعددة، بما في ذلك خدمة العملاء، إنشاء المحتوى، وتطوير التطبيقات. في أبحاث OpenAI، تم استخدام ChatGPT في أتمتة إنشاء المحتوى وأظهر نتائج مرضية للغاية.<sup>34</sup>

## ٢. عيوب ChatGPT

أما العيوب الموجودة في ChatGPT فهي كالتالي:

- معلومات غير دقيقة وغامضة. أول عيب هو احتمال أن تكون المعلومات غير دقيقة وغالبًا ما تكون غامضة. على الرغم من أن ChatGPT يمكنه تقديم إجابات منطقية، إلا أن بعض الإجابات قد لا تكون صحيحة. وغالبًا ما يُطلق على هذه المشكلة اسم "الهالوس".

- المعرفة المحدودة. العيب الآخر هو أن معرفة ChatGPT محدودة بفترة زمنية معينة. بالنسبة للإصدار المجاني، تقتصر المعرفة على العام ٢٠٢١ فقط. بينما النسخة المدفوعة متكاملة مع Bing، مما يتيح الوصول إلى المعلومات الحديثة عبر الإنترنت.

<sup>34</sup> Adi Setiawan and Ulfah Khairiyah Luthfiyani, "Penggunaan ChatGPT Untuk Pendidikan Di Era Education 4.0: Usulan Inovasi Meningkatkan Keterampilan Menulis," *JURNAL PETISI (Pendidikan Teknologi Informasi)* 4, no. 1 (2023): 49–58, <https://doi.org/10.36232/jurnalpetisi.v4i1.3680>.

● مصادر غير واضحة. العيب التالي هو عدم وضوح المصادر التي يتم جلب المعلومات منها. لا يوضح ChatGPT من أين يحصل على بياناته، مما يصعب التحقق من دقة المعلومات. احتمال انتهاك حقوق الطبع والنشر. يستخدم ChatGPT بيانات ضخمة لإنشاء ردوده. هناك احتمال أن يتم استخدام مواد محمية بحقوق الطبع والنشر دون نسبتها لصاحبها، مما قد يشك

#### ٤. كتاب متن الغاية والتقريب

مؤلف كتاب متن الغاية والتقريب هو الشيخ أبو شجاع، الذي اسمه الكامل هو الشيخ شهاب الدنيا والدين أحمد بن حسين بن أحمد الإصفهاني الشافعي. كان يعرف بلقب أبو طيب، ولكن في الأوساط الإسلامية، أصبح أكثر شهرة بلقب أبو شجاع. بالإضافة إلى كونه عالماً كبيراً، كان الشيخ أبو شجاع يشغل منصب قاضي القضاة في إصفهان (التي تقع حالياً في إيران)، مما جعله من كبار المسؤولين القضائيين في بلاده. لذلك، في بعض طبعات كتاب متن الغاية والتقريب، يتم ذكر اسمه بلقب قاضي أبو شجاع الإصفهاني.

يتكون كتاب الغاية والتقريب من كلمتين، وهما "الغاية" التي تعني الهدف أو المقصد، و"التقريب" التي تعني القرب أو التقريب. من خلال الجمع بين الكلمتين، يمكن استنتاج أن معنى الكتاب هو عمل تم تأليفه بهدف تقرب الإنسان إلى الله سبحانه وتعالى من خلال تطبيق الشريعة الإسلامية بشكل صحيح. وكتاب فقهي، يغطي هذا الكتاب معظم الجوانب المهمة في علم الفقه، بدءاً من العبادة وصولاً إلى المعاملات الاجتماعية بين الناس.

هذا الكتاب معروف كأحد أفضل الأعمال الفقهية في مذهب الشافعي. على الرغم من كونه مختصراً، إلا أن متن الغاية والتقريب يحتوي على معلومات واسعة وعميقة حول الأحكام الفقهية التي تطبق في الحياة اليومية. أسلوبه

البسيط والواضح والمنظم يجعله سهل الفهم، مما يجعله مناسباً جداً للمبتدئين الذين يرغبون في دراسة الفقه بطريقة عملية وسهلة. هذا الكتاب لا يحظى بشعبية بين الطلاب والمريدين فحسب، بل نال أيضاً اهتماماً كبيراً من العلماء من مختلف الأجيال، سواء من العصور القديمة حتى العصر الحالي.

يتكون كتاب متن الغاية والتقريب من مقدمة واحدة كتبها القاضي أبو شجاع و ١٦ باباً تغطي مواضيع مهمة في حياة المسلم. تشمل هذه الأبواب: باب الطهارة، باب الصلاة، باب الزكاة، باب الصوم، باب الحج، باب البيع والمعاملات الأخرى، باب الميراث والوصية، باب النكاح، باب الجرائم، باب الحدود أو العقوبات، باب الجهاد، باب صيد الحيوانات والذبح، باب المسابقات والرماية، باب اليمين والنذر، باب القضاء والشهادة، وباب تحرير العبيد.<sup>٣٥</sup>

## ز. منهجة البحث

### ١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو دراسة مكتبية تستخدم المقاربتين الكيفية والكمية معاً. تستخدم المقاربة الكيفية لتحليل مضامين الترجمة وتفسير جودتها بالاعتماد على جوانب الدقة والقبول والقابلية للقراءة. بينما تستخدم المقاربة الكمية في حساب الدرجات والنسب المئوية لنتائج تقييم الخبراء باستعمال أداة التقييم ذات السلم الثلاثي. يهدف هذا البحث إلى تحليل جودة الترجمة التي يُنتجها ChatGPT لنصوص من كتاب متن الغاية والتقريب في بابي الطهارة والزكاة، وذلك بالاعتماد على التحليل النوعي من خلال الحكم المهني (professional judgement)

<sup>35</sup> Mochamad Syaifudin, "Mengenal Kitab Matan Ghayah Wa Taqrib Dan Penulisnya," NURSYAM CENTRE, 2022, [https://nursyamcentre.com/artikel/khazanah/mengenal\\_kitab\\_matan\\_ghayah\\_wa\\_taqrib\\_dan\\_penulisnya\\_](https://nursyamcentre.com/artikel/khazanah/mengenal_kitab_matan_ghayah_wa_taqrib_dan_penulisnya_).

## ٢. حدود البحث

موضوع هذا البحث هو نتائج الترجمة التي يُنتجها ChatGPT من نصوص كتاب متن الغاية والتقريب، وهو من كتب التراث الكلاسيكية المكتوبة باللغة العربية، والتي تُستخدم بشكل واسع في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا. وقد اقتصر الباحث في هذا البحث على باين فقط، وهما: باب الطهارة وباب الزكاة.

## ٣. البيانات ومصادرها

تشير مصادر البيانات في البحث إلى الأماكن التي يتم منها جمع المعلومات. وتُجمع بيانات البحث النوعي من خلال التفاعل المباشر بين الباحث وموضوع الدراسة، سواء كان من الأفراد أو المجتمعات<sup>٣٦</sup>. تُعدّ مصادر البيانات النوعية ذات أهمية كبيرة في تحديد نوع البيانات التي سيتم الحصول عليها، سواء كانت بيانات أولية أو ثانوية.

- البيانات الأولية: هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأصلي، والتي تعكس التجربة المباشرة ووجهات نظر المشاركين في الدراسة. وفي هذا البحث، تتمثل البيانات الأولية في ترجمات ChatGPT لنصوص كتاب متن الغاية والتقريب.
- البيانات الثانوية: هي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر سابقة، وتشمل الأدبيات والبحوث التي تناولت تحليل نتائج ترجمة ChatGPT، والتي تم جمعها وتنظيمها من قبل باحثين آخرين.

## ٤. طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات في هذا البحث من خلال عدة مراحل منهجية، تتماشى مع احتياجات تحليل جودة الترجمة. وتهدف هذه الإجراءات إلى الحصول على بيانات ترجمة مناسبة يمكن تحليلها أكاديمياً من حيث الدقة، القبول، وقابلية الفهم.

أ. جمع النصوص الأصلية

<sup>36</sup> Muhammad Hasan et al., *Metode Penelitian Kualitatif* (Tahta Media Group, 2022).

في المرحلة الأولى، قامت الباحثة بتحديد واختيار نصوص من الكتب الصفراء كمصدر للبيانات. وتم اختيار بابي الطهارة والزكاة كمجال تركيز للبحث، بناءً على اعتبار أن هذه الأبواب تحتوي على مستويات لغوية تمثيلية كافية لاختبار قدرة ChatGPT على ترجمة النصوص الدينية الكلاسيكية. بعد اختيار النصوص، تم نسخها أو كتابتها بدقة لضمان خلوها من الأخطاء قبل إدخالها في الترجمة.

ب. ترجمة النصوص

بعد اختيار النصوص، تم تنفيذ عملية الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية باستخدام ( ChatGPT-4o الإصدار المجاني ). (وقد تم تنفيذ الخطوات التالية:

٢. إعداد النصوص الأصلية

تم نسخ مقاطع من الأبواب المختارة (الطهارة، الزكاة، الفرائض) بعناية والتأكد من تنسيقها بشكل جيد قبل إدخالها في ChatGPT.

٣. إعداد الأوامر (Prompts)

صاغت الباحثة أوامر واضحة، مثل: "*Tolong terjemahkan teks Arab berikut ke dalam bahasa Indonesia yang baku, akurat, dan mudah dipahami*". ويهدف هذا إلى توجيه ChatGPT نحو إنتاج ترجمة تحقق معايير الجودة الثلاثة.

٤. استخدام ChatGPT

استخدمت الباحثة ChatGPT-4o المجاني مع مراعاة القيود الفنية، حيث يتيح فقط حوالي ١٠ تفاعلات في كل جلسة. وإذا تم تجاوز الحد، تقوم الباحثة بتحديث الجلسة أو انتظار التحديث اليومي. وقد تمت

الترجمة لكل فقرة على حدة للحفاظ على ترابط المعنى بين الجمل، وتقليل احتمالية سوء الفهم نتيجة تقطيع النصوص.

٥. اختبار تنوع الأوامر

في بعض الحالات، عندما لا تكون الترجمة الأولى مرضية، تجرب الباحثة تنويعات مختلفة من الأوامر، مثل: "*Fokus pada struktur gramatikal yang baik*" atau "*Pastikan istilah-istilah fikih dipertahankan maknanya*".

٦. اختيار الترجمة الأفضل

من بين النتائج التي تم إنتاجها، تختار الباحثة الترجمة الأنسب وفقاً للمعايير الثلاثة: الدقة، القبول، وقابلية الفهم.

٧. توثيق النتائج

يتم توثيق الترجمات المختارة بشكل منهجي لتحليلها لاحقاً.

ج. توثيق البيانات

تم توثيق كل نتائج الترجمة في جداول أو قوائم منظمة، لتسهيل تقييم الخبراء وتحليل الباحثة. كما تم إرفاق النص العربي الأصلي مع الترجمة لتسهيل المقارنة الدقيقة بين النصين.

د. التقييم المهني (*professional judgement*)

المرحلة التالية هي تقييم الترجمة من قبل الخبراء. وبحسب نابابان، للحفاظ على صلاحية وموثوقية النتائج، يُقترح أن يكون عدد الخبراء فردياً لا يقل عن ثلاثة لكل جانب من جوانب الجودة. وفي هذا البحث، قامت الباحثة بتسليم النتائج إلى خبراء في اللغة العربية والفقهاء، وكذلك إلى خبراء في اللغة الإندونيسية.

تم التقييم باستخدام أداة خاصة تتضمن الجوانب الثلاثة المذكورة، مع نظام تقييم ثلاثي الدرجات (١، ٢، ٣) وفق نموذج الهرم المقلوب. وتهدف هذه العملية إلى تقديم تقييم موضوعي لجودة الترجمة التي أنتجها ChatGPT، وتُعد الأساس لاستخلاص النتائج النهائية في البحث.

## ٥. تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات في البحث النوعي خلال عملية جمع البيانات وبعد الانتهاء منها خلال فترة زمنية معينة. وبحسب ما ذكره مايلز وهوبرمان، فإن عملية تحليل البيانات تتضمن ثلاث مراحل رئيسية، وهي: اختزال البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج أو التحقق منها<sup>٣٧</sup>. وتُعدّ هذه المراحل مترابطة فيما بينها، وتساعد الباحثة في فهم البيانات وتفسيرها بعمق.

أ. اختزال البيانات (اختيار البيانات المهمة)

في هذه المرحلة، قامت الباحثة باختزال البيانات التي تم الحصول عليها من ترجمات ChatGPT لنصوص كتاب متن الغاية والتقريب، وذلك باختيار الأجزاء المهمة من الكتاب. كما تم اختزال البيانات التي جُمعت من آراء الخبراء، بحيث يتم تضمين الملاحظات والتصحيحات المرتبطة بجودة الترجمة فقط. ويهدف هذا إلى ضمان أن تُحلل البيانات ذات العلاقة المباشرة بجودة الترجمة فقط بشكل معمق.

### ب. عرض البيانات

تم عرض البيانات من خلال تلخيص نتائج ترجمة ChatGPT والملاحظات الواردة من الخبراء في جداول أو أوصاف منظمة، تتضمن تقييمًا مبنيًا على معايير جودة الترجمة، وهي: الدقة، القبول، وقابلية الفهم. ومن خلال هذا العرض، تستطيع الباحثة ملاحظة مدى قدرة ChatGPT على إيصال المعاني العميقة لنصوص متن الغاية والتقريب.

<sup>37</sup> Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013).

### ج. استخلاص النتائج

في هذه المرحلة، تستخلص الباحثة استنتاجات حول مدى قدرة ChatGPT على ترجمة نصوص كتاب متن الغاية والتقريب بشكل جيد. وتُبنى هذه الاستنتاجات على تقييمات الخبراء للترجمة، خصوصاً من حيث دقة ترجمة المفاهيم الأخلاقية أو المصطلحات الفقهية الخاصة. ومن أجل التحقق من النتائج، استخدمت الباحثة أسلوب المثلثية (triangulation) من خلال مقارنة آراء عدة خبراء، بالإضافة إلى مناقشة النتائج مع المشرف، لضمان موضوعية النتائج ومصداقيتها.

### ح. تعريف المصطلحات

فيما يلي التعاريف الإجرائية لبعض المصطلحات المتعلقة بهذا البحث:

#### ٢. ترجمة ChatGPT

تشير ترجمة ChatGPT إلى عملية الترجمة التي يقوم بها الذكاء الاصطناعي المعروف باسم ChatGPT. وتشمل هذه العملية تحليل النصوص ومعالجتها من اللغة المصدر (في هذا السياق: اللغة العربية) لإنتاج نص مكافئ باللغة الهدف (عادة اللغة الإندونيسية أو غيرها)، مع مراعاة السياق والمعنى والدلالات الموجودة في النص الأصلي.

#### ٣. جودة الترجمة

جودة الترجمة هي مقياس يُستخدم لتحديد مدى نجاح الترجمة في عكس المعنى والدلالة والبنية اللغوية للنص الأصلي. وفي هذا البحث، يتم تقييم جودة الترجمة بناءً على ثلاثة معايير رئيسية، وهي: الدقة، القبول، وقابلية الفهم.

#### ٤. كتاب التراث

المقصود بـ "الكتاب" في هذا البحث هو كتاب التراث، ويُقصد به كتاب متن الغاية والتقريب، وهو كتاب يُعنى بالفقه ويُعد من المراجع المهمة في التعليم الإسلامي التقليدي

